التأريخ يُرجّح كفة الكرة الألمانية في اللقاء الساخن

الألقاب وفارق الخبرة يحسمان موقعة بايرن وتشيلسي في نهائي الأبطال

بايرن ميونيخ يسعى للاحتفاء باللقب وبين جمهوره

□ ميونيخ / فيصل صالح

العالم والقارة الاوروبية ينتظران نهائي "الأحلام" لبطولة الاندية الأوروبية الابطال بين بايرن ميونيخ الذي سيلعب المواجهة الصعبة له في هذا الموسم مساء اليوم السبت على ارضه وامام انظار جمهوره وتشيلسي الانكليزي الذي سيواجه البافاريين بثقة فوزه الكبير الذي حققه على نادي برشلونة وبقدرات لاعبيه وقوتهم الضاربة وبطريقة أدائهم التكتيكية التي صاغتها افكار مدربه الايطالي روبيرتو ماتيو والتي تمكن بواسطتها من عبور أصعب المحطات التي مر بها خلال مسيرته الناجحة مع "البلوز" وفي اول موسم تدريبي له مع هذا النادي، والناديان سيخلان لقاء يوم السبت الحاسم وتأريخ كل منهما في هذه البطولة يختلف شكلا ومضمونا عن الآخر ولدى كل واحد من مدربيهما الألماني يوب هاينكيس والايطالي روبيرتو ماتيو رؤى تدريبية تختلف عن الآخر ولم يسبق لهما ان التقيا في اية مواجهة من العيار الثقيل ولا يمتلكان خلفية تدريبية ورؤية تكتيكية عن نادي بايرن ميونيخ الذي سبق ليوب هاينكيس ان اشرف على تدريبه قبل اكثر من ١٥ عاما وتسنم مهمة تدريبية بعد سلسلة طويلة من المدربين الذين اشرفوا على تدريبه لاسيما في السنوات الخمس الماضية التي جلس على مقاعد المدربين خلالها السويسري اوتمار هيتز فيلد والالماني فيليكس ماغاث والالماني يورغن كلنزمان والهولندي لويس فان خال وروبيرتو ماتيو الذي يُعد هذا الموسم هو الموسم التدريبي الاول له مع نادي تشيلسي وهو الحلقة الاخيرة في هذه الفترة في سلسلة المدربين الذين اشرفوا على تدريب "البلوز" خلال السنوات الاربع الماضية ومن ابرزهم البرتغالي خوزيه مورينيو والهولندي غوس هيدينك والإيطالي انشيلوتي والبرتغالي بواس اخيرا وأقرب دليل على ان هذين المدربين ليست لديهما اية معلومة سابقة عن مسيرة الناديين في دوري الاندية الابطال هو ان ناديي بايرن ميونيخ وتشيلسي لم يلتقيا في دوري الابطال سابقاً إلا مرتين وكانتا في الدور ربع النهائي لهذه البطولة التي جرت في موسم ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥وانتهت مباراة الذهاب بفوز تشيلسي باربعة اهداف مقابل هدفين وخسر مباراة الإياب في ميونيخ ٢-٣ والمباراة النهائية التي ستقام مساء السبت التاسع عشر من أيار الحالي على ملعب (الأليانز أرينا) هي المباراة الثالثة في تاريخ لقاءات الناديين في "الشامبيونز ليغ".

اللقاءات والمواجهات

لعب بايرن ميونيخ امام الأندية الانكليزية ومنها نادي تشيلسي في دوري الاندية الابطال ٣٨ مباراة انتهت اربع عشرة منها بفوز بايرن ميونيخ و١٣ مباراة انتهت بالتعادل وخسر في احدى عشرة مباراة ولعب بايرن ميونيخ في نهائي"الشامبيونز ليغ" امام الأندية الانكليزية اربع مرات الأولى كانت في موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ وانتهت بفوز بايرن باللقب بعد انهى المباراة بالفوز على نادي ليدز يونايتد بهدفين مقابل لاشيء ، وفي نهائي دوري الاندية الابطال لموسم ١٩٨١-١٩٨٢ التقى بايرن ميونيخ نادي استون فيلا الذي فاز على البافاريين ١-صفر، وفي نهائي الشامبيونز ليغ لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩واجه بايرن ميونيخ نادي مانشستر يونايتد الذي انتزع الفوز ولقب الشامبيونز ليغ من بايرن في آخر دقيقة من المباراة النهائية التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد ٢-١ ويُعد نهائي دوري الاندية الابطال في هذا الموسم الذي سيجمع ناديي تشيلسي وبايرن ميونيخ هو النهائي الرابع الذي يلعبه بايرن ميونيخ امام الأندية الانكليزية ، واما على مستوى مشاركات بايرن ميونيخ في البطولات الأوروبية الثلاث فقد وصل عدد مشاركاته الى ٤٤ مشاركة وفاز في ستة القاب من هذه المشاركات عندما فاز بلقب بطولة الاندية الأوروبية ابطال الدوري في مواسم ١٩٧٤و١٩٧٥ و١٩٧٦ وفاز بلقب "الشامبيونز ليغ" التي تعد امتداداً لبطولة الاندية الأوروبية ابطال الدوري في موسم ٢٠٠١ وفاز بلقب الأندية الأوروبية الابطال ابطال الكؤوس في موسم ١٩٦٧ ولقب بطولة كأس الاتحاد الأوروبي في موسم ١٩٩٦. وأما نادي تشيلسي فقد لعب في دوري الاندية الابطال امام الأندية الالمانية ١٥ مباراة فاز في ثماني مباريات منها وتعادل في اربع مباريات وخسر ثلاث مباريات وتأهل الى نهائي بطولة الأندية الاوروبية ابطال الكأس في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ وفاز فيه على نادي شتوتغارت ١- صفر وشارك نادي تشيلسي في البطولات الأوروبية احدى وعشرين مرة وفاز بلقب الاندية الأوروبية ابطال الكؤوس في موسمي ١٩٧١ و١٩٩٨.

طريق الناديين الى النهائي

تأهل بايرن ميونيخ لنهائي دوري الاندية الأوروبية الابطال بعد فوزه في الدور الاول لتصفيات المجموعات على نادي فياريال الاسباني ذهابا وايابا ٣-١ و٢-صفر، وفاز على مانشستر سيتي الانكليزي ذهابا وايابا بنتيجة ٢ - صفر في مانشستر وفاز بايرن في ميونيخ ٢ - صفر، وفاز على نادي نابولي الايطالي في ميونيخ ٣-٢ وتعادل معه في نابولي ١-١ ، وفي دور الثمانية خسر بايرن ميونيخ مباراة الذهاب صفر-١ امام نادي بازل السويسري وفاز بايرن في الاياب ٧- صفر وتمكن بايرن ميونيخ من اجتياز عقبة نادي مارسيليا الفرنسي عندما التقى الناديان في الدور ربع النهائي وفاز بايرن على النادي الفرنسي ذهابا وايابا بنتيجة ٢ – صفر وفي الدور نصف النهائي استطاع بايرن ميونيخ تحقيق الفوز في مباراة الذهاب على ريال مدريد الاسباني بهدفين مقابل هدف واحد وفي الاياب خسر بايرن المباراة امام النادي الملكي ١-٢ وبذلك تعادل الناديان برصيدي النقاط والاهداف لتذهب المباراة الى الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء التي حسمت الفوز لبايرن ميونيخ بنتيجة ٣-١ ومهدت تلك النتيجة تأهله الى نهائي"الشامبيونز ليغ" الذي سيواجه فيه نادي تشيلسي الأنكليزي في مواجهة مساء اليوم السبت الحاسمة التي لا تقبل القسمة على اثنين.

وأما طريق نادي تشيلسي الى نهائي دوري الابطال فقد اجتاز النادي الأنكليزي بها نادي ليفركوزن الالماني عندما فاز عليه في مباراة الذهاب ٢- صفر و٢-١ في الاياب ، وفاز على فالنسيا الاسباني ذهابا وايابا ٣-١ صفر وتعادل معه ايابا ١-١ ،وتمكن تشيلسي من الفوز على جينك ٥- صفر ذهابا وتعادل معه ايابا ١-١، وفي دور الثمانية خسر تشيلسي امام نادي نابولي الايطالي ٣-١ ذهابا وفاز عليه ٤-١ ايابا، وبذلك تأهل تشيلسي للدور ربع النهائي لهذه البطولة الذي خسر مباراة الذهاب فيه امام نادي بنفيكا البرتغالي بنتيجة صفر-١ ولكنه عاد وفاز على النادي البرتغالي ايابا ٣-١ في لندن ، وانتزع تشيلسي بطاقة التأهل للمباراة النهائية على حساب نادي برشلونة الاسباني الذي كان يُعد أحد أقوى المرشحين للفوز باللقب وذلك عندما فاز تشيلسي في لندن بهدف مقابل لا شيء وتعادل في كامب نو امام النادي الكاتالوني ٢-٢.

دي ماثيو

المدربان وخبرة الكبار

ومن ناحية خبرة مدرب بايرن ميونيخ الالماني يوب هاينكيس ومدرب نادي تشيلسي الانكليزي الإيطالي روبيرتو ماتيو في مباريات البطولات الأوروبية الثلاث فتعد خبرة هاينكيس اوسع من خبرة نظيره المدرب الايطالي حيث لعب هاينكيس ١٣٦ مباراة في هذه البطولات فاز في ٧٩ منها وتعادل في ٢٦ مباراة وخسر في احدى وثلاثين مباراة ، وأحرزت الأندية التي ارتدى هاينكيس او اشرف على تدريبها ٢٥٠ هدفا مقابل ١٣١ هدفا وتمكن من قيادة نادي ريال مدريد الإسباني للفوز بلقب الأندية الأوروبية الابطال لموسم ١٩٩٨ عندما كان مدربا للنادي الملكي في تلك الفترة من مسيرته بكرة القدم.

واما المدرب الأيطالي روبيرتو ماتيو فقد لعب خمس مباريات في البطولات الأوروبية فاز في اربع منها وتعادل في الأخرى واحرز النادي الذي ارتدى قميصه في تلك المباريات الخمس ،عشرة أهداف مقابل اربعة اهداف دخلت مرماه.

ومن الناحية التهديفية يُعد بايرن ميونيخ افضل وخاصة من خلال وجود ماريو غوميز في خط الهجوم البافاري واحرز مايو غوميز اثني عشر هدفاً في المباريات التي شارك فيها في بطولة الأندية الأوروبية الابطال لهذا الموسم وبذلك احتل غوميز المركز الثاني في قائمة هدافي هذه المسابقة لهذا الموسم والتي تصدرها نجم برشلونة الارجنتيني ليونيل ميسي الذي احرز ١٤ هدفا وجاء البرتغالي كريستيانو رونالدو هداف ريال مدريد بالمركز الثالث برصيد عشرة اهداف والفرنسي كريم بنزيمة بالمركز الرابع برصيد سبعة اهداف واما هداف تشيلسي الايفواري ديدري دروغبا فقد تقاسم المركز الخامس مع كافاني لاعب نابولي ، وفراي لاعب بازل السويسري ، وابراهيموفيتش هداف اي سي ميلان الايطالي وغوميز لاعب نادي ليون الفرنسي وشيركوف لاعب نادي سيسكا موسكو الروسي وسولدادو هداف فالنسيا الاسباني وكاليغون لاعب ريال مدريد في المباريات التي لعبوها مع انديتهم في "الشامبيونز ليغ" لهذا الموسم.

ستونر يعتزل لأسباب عائلية

□ سدني / أف ب

أكّد الأسترالي كايسي ستونر (هوندا) بطل العالم في فئة موتو جي بي، أنه سيعتزل في نهاية الموسم الحالي لأسباب عائلية.

وجاء تأكيد ستونر (٣٥ عاماً) في مؤتمر صحافي في إطار جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الرابعة من بطولة العالم، التي تقام نهاية الأسبوع الحالي.

وقال ستونر: بعد تفكير عميق وطويل، ومحادثات كثيرة مع عائلتي وزوجتي، قررت التوقف عن المنافسة في نهاية هذا الموسم.

وأضاف: بعد سنوات عدة من ممارسة هذه الرياضة التي أعشقها والتضحيات التي كان عليّ أن أقدمها وكذلك عائلتي من أجل الوصول إلى هذا المستوى، لم يعد لديّ شغف بالاستمرار، وأرى أنه من الأفضل التوقف.

وكان ستونر الذي فاز حتى الآن في ٣٥ سباقاً، بالمركز الأوّل في مرحلتين من المراحل الثلاث السابقة من بطولة العالم، وهو يتصدر الترتيب الحالي برصيد ٦٦ نقطة بفارق نقطة واحدة أمام الإسباني خورخي لورنزو.

بيكيه: لم تكن هناك مشاكل مع غواردیولا

□ مدريد / وكالات

قال مدافع نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم جيرارد بيكيه إنه لم تكن هناك أية مشاكل مع مدربه جوسيب غواردیولا هذا الموسم، وذلك رداً على الشائعات التي تطرقت الى خلافات بين المدافع الدولي وبيب مدربه.

وأضاف بيكيه في حديثه لقناة TV3: لا توجد أسرار، الأمور مكشوفة، ما نقوله في السر نكشفه في العلن. ونفى قلب دفاع برشلونة نيته الرحيل عن النادي الكتالوني: ليس الآن، آمل أن أمضي المزيد من السنوات هنا. وفي ما يتعلق بتعيين المدرب المساعد تيتو فيلانوفا على رأس الجهاز الفني للموسم المقبل بديلاً لغواردیولا، قال: معجب كثيراً به أنا والزملاء، لديه الخلفية الجيدة عن الفريق.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينفي فيها اللاعب أي خلاف مع مدربه، فقد صرح بذلك إثر عدم إشراكه في مباراة الكلاسيكو ضد ريال مدريد التي خسرها برشلونة على أرضه (١-٢). ولعب جيرارد بيكيه (٢٥ عاماً) موسمه الرابع على التوالي مع برشلونة بعد قدومه من مانشستر يونايتد الإنكليزي، الذي مثله لثلاثة مواسم إثر خروجه من شباب برشلونة عام ٢٠٠٤، كما لعب لريال سرقسطة موسماً واحداً على سبيل الإعارة.

تيفيز يرفض مصالحة فيرغسون

تيفيز يُصرّ على عدم الاعتذار إلى فيرغسون

□ بوينس آيرس / أف ب

أصرّ مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي ومنتخب الارجنتين لكرة القدم كارلوس تيفيز انه لن يعتذر إلى مدرب الغريم اللدود مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون بعد الفعلة غير المسؤولة التي أقدم عليها أثناء احتفالاته مع رفاقه وجماهير النادي بالفوز بلقب (البريمر ليغ).

وقال تيفيز خلال عودته الى بوينس آيرس بعد مساهمته في تتويج فريقه باللقب للمرة الاولى منذ ٤٤ عاما والثالثة في تاريخه: يبدو ان فيرغسون هو رئيس إنكلترا ، لأنه في كل وقت يتحدث فيه بشكل سيئ عن لاعب أو يطلق انتقادات لي، لا أحد يخرج ليقول ان عليه الاعتذار.

وأضاف : اذا قمت بمزحة، عليك أن تعتذر، ولكن أنا لن أعتذر.

وكان تيفيز قد حمل خلال احتفالات فريقه باللقب على متن حافلة مكشوفة، لافتة كتب عليها إرقد في سلام يا فيرغسون في إشارة الى ان عدم قدرة المدرب الاسكتلندي المخضرم على الخروج بلقب ما هذا الموسم تعني موته.

وكان تيفيز (٢٨ عاما) ترك مانشستر يونايتد عام ٢٠٠٩ للانضمام الى غريمه اللدود سيتي، وهو أراد الرد على فيرغسون الذي توقع عام ٢٠٠٩ ان يونايتد لن يحل وراء سيتي في ترتيب الدوري في حياتي .

ونشر النادي الازرق بياناً انتقد فيه المهاجم الارجنتيني واعتذر فيه ايضا من فيرغسون، مؤكدا ان كارلوس ارتكب خطأ في التقدير لكنه لم يود ابداً التقليل من الاحترام ، معتبراً ان الارجنتيني المشاغب أخذ اللافتة من أحد المشجعين.

اما تيفيز فقال: قمت بذلك بظرف حماسي لكني لم أود ابداً التقليل من احترام السير اليكس فيرغسون، الذي أقدّره كشخص وكمدرب.

وكان تيفيز قد أوقف من قبل فريقه لفترة طويلة هذا الموسم بعد اعتراضه على قرار مدربه الايطالي روبرتو مانشيني باستبداله في مباراة مع بايرن ميونيخ الالماني في دوري أبطال اوروبا.

وأحرز سيتي لقبه الاول في الدوري منذ ٤٤ عاما بعد فوزه في مباراة بالغة الإثارة على كوينز بارك رينجرز ٣-٢ الاحد الماضي في المرحلة الاخيرة من البريمير ليغ.

وكشف تيفيز أنه كان على وشك الذهاب الى غرف الملابس عندما أدرك دزيكو التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، موضحا: مكثت ثم جاء هدف الفوز وعمت الفرحة الهستيرية.